

## إدارة المشاريع . المحاضرة [ 17 ]

### الفصل العاشر . الرقابه على المشروع

#### تعريف الرقابه:

الرقابه هي إحدى وظائف الإدارة في المشروع والتي يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات بهدف قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المرغوب أو المخطط له وتحصل المنظمه عبر الرقابه على التغذية العكسيه من أجل اتخاذ الإجراءات التصحيحيه اللازمه لتطوير الأداء وتحسينه

#### أهداف عملية الرقابه فى المشروع:

تسعى الرقابه على المشروع إلى تحقيق هدفين اثنين :

- الرقابه على أهداف المشروع ( كالوقت والتكلفه والمواصفات )
- الرقابه على موجودات المشروع ( كالموجودات الماديه والبشريه والماليه )

#### الرقابه على أهداف المشروع:

□ الرقابه على الوقت : هناك عوامل كثيره تؤدي إلى تأخر التقدم فى تنفيذ جدول المشروع نذكر منها :

1. تم برمجة الأنشطة بأوقات متفائله أكثر من اللازم.
2. عدم اكتمال الأنشطة السابقه والتي يعتبر اكمالها شرطاً لبدء أنشطه لاحقه.
3. أوامر أو طلبات جديده للزبون.
4. تغير فى القوانين والتشريعات الحكوميه.
5. عدم صحة تسلسل المهام فى عملية الجدولة والبرمجة.
6. تأخر تواجد بعض الموارد مثل المواد الخام أو الأفراد أو المعدات عن الوقت المقرر لها.

□ الرقابه على التكلفة : هناك عوامل عديده تؤدي إلى ارتفاع تكلفه المشروع نذكر منها :

1. قد يحتاج تنفيذ بعض الأنشطة إلى موارد اضافيه.
2. دخول المناقصه بسعر منخفض بسبب شدة المنافسه.
3. الموازنه المرصوده للمشروع غير كافيه.
4. ارتفاع أسعار الموارد اللازمه لإنجاز المشروع.
5. توسيع مدى العمل فى المشروع يؤدي لوجود انشطه جديده تحتاج لموارد اضافيه.
6. تأخر الاجراءات التصحيحية عن الوقت اللازم لإجرائها يؤدي لدفع ثمن اضافي لمعالجة الاخطاء.

□ الرقابة على المواصفات : هناك عوامل عديدة تؤثر على المواصفات النهائية للمشروع نذكر منها :

1. بروز مشاكل فنية غير متوقعة في المشروع.
2. نقص مشاكل متعلقه بجودة الموارد المستخدمه في المشروع.
3. موارد ضروريه في وقت محدد من انجاز المشروع.
4. وجود صراع في المنظمه على بعض الموارد ذات الخصائص المعينه.
5. طلب الزبون إجراء تعديلات على المواصفات يجعل الانشطة المنتهية بمواصفات أقل من المطلوب.

### الرقابه على موجودات المشروع:

□ الرقابه على الموجودات الماديه وتشمل على :

1. الرقابه على صيانة هذه الأصول ( وقائيه أم تصحيحيه ) وتوقيت استبدالها.
2. الرقابه على المخزون الخاص بالمعدات والتجهيزات وقطع الغيار.

□ الرقابه على الموارد البشريه وتشمل على :

1. حماية الموارد البشريه في المشروع.
2. تنمية مهارات وخبرات الموارد البشريه.

□ الرقابه على الموارد الماليه وتشمل على :

1. الرقابه على الموجودات الجاريه.
2. الرقابه على موازنة المشروع.

### أنواع عمليات الرقابه:

هناك ثلاثة أنواع من عمليات الرقابه :

- الرقابه باستخدام الضبط والربط: ويسمى هذا النظام أيضا الرقابه بالقياده ويعمل على ضبط المخرجات باستخدام أجهزة قياس تسمى حساسات.
- الرقابه أثناء العمل: في هذا النوع من الرقابه يتم فحص واختبار الأنشطة أثناء حدوثها للتأكد من سيرها حسب ما هو مخطط لها
- الرقابه اللاحقه : وتتم الرقابه في هذا النوع بعد انتهاء النشاطات وتشمل الأجزاء التاليه :

1. أهداف المشروع
2. محطات العمل
3. التقرير النهائي
4. توصيات لتحسين الأداء المستقبلي

**أدوات الرقابة على المشروع:**

هناك العديد من أدوات الرقابة المتعارف عليها والمستخدمه في قياس أداء المنظمات والتي يمكن استخدامها في الرقابة على المشاريع منها :

- **أدوات رقابه ماليه :** الميزانية العمومية ، معدل دوران المخزون.
- **أدوات رقابه إنتاجيه :** الرقابة على المواد الخام ، الرقابه على المخزن.
- **أدوات الرقابه على الجوده :** خرائط الرقابة الإحصائية.

**خصائص نظام الرقابه الناجح:**

1. أن يتمتع بالمرونه وقابل للتعديل.
2. أن لا تكون تكلفته أعلى من فوائده.
3. أن يكون قادر على تلبية حاجات المشروع.
4. أن يعمل بطريقه منتظمه وفي الوقت المناسب.
5. أن يكون بسيطاً بعيداً عن التعقيد.
6. أن يكون سهل الصيانه.
7. أن تكون نتائجه قابله للتوثيق.

**نظام الرقابه المتوازن:**

حتى يكون نظام الرقابه في المشروع متوازنا يجب توفر مجموعه من الشروط :

- عدم المبالغه في الإستثمار في نظام الرقابه.
- أن تمارس الرقابه بهدف تحقيق الأهداف.
- أن لا يؤدي نظام الرقابه إلى تراجع الإبداع .
- أن يكون الهدف منه :

1. مراجعة تقدم المشروع.
2. تقييم وإعادة توزيع الموارد البشريه.
3. مراقبه مدخلات المشروع.